اعتقادى وهو اسم معنى غير قول ولا صادق خبرها اعتقادى لان فاضل
لا يخبر به عن الاعتقاد اى لا يصح ان يقال الاعتقادى فاضل بل معتقدى فضله
ثبوت له الاعتقاد بالمعتقد وانما فتحت لسد المصدر وسدها ومسد
معمولها والتقدير اعتقادى فضله اى معتقدى ذلك ولم يجز كسرها على ان تكون
مع معمولها جملة تخبر بها عن اعتقادى لعدم الرابط لان اسم ان لا يعود على المبتدا
الذى هو اعتقادى لان خبرها غير صادق عليه فهو يعود على غيره فتبقى الجملة
بلا رابط بخلاف قولى انه فاضل فيجب كسرها لانها وقعت خبرا عن قولى
ولا تحتاج الى رابط لان الجملة اذا قصد حكاية لفظها كانت نفس المبتدا
فى المعنى والتقدير قولى هذا اللفظ المذكور وهو انه فاضل فالخبر راد به
التركيب المحكى بصورة ما وقع فلا يصح فتح الهمزة لاقتضاء المصدر
الذى هو الفضل ومعلوم ان الفضل ليس بمقول وانما المقول اللفظ وقيد
ان هذا المتكلم كانه قال لولا ان زيدا فاضل بكسر الهمزة لوقوعها ابتداء ثم
اراد الاخبار بما نطق به على صورته فقال قولى اى مقولى انه فاضل اما اذا
اريد ان جملة ان منصوبة بقولى كانت من تتمة المبتدا فتحتاج الى خبر
ولا يصح فتحها لفساد المعنى لان القول لا يخبر عنه بالفضل بخلاف اعتقاد
زيد انه حق فيجب كسرها ايضا لان خبرها وهو حق صادق على ذلك
المعنى وهو الاعتقاد ولا مانع من وقوع جملة الذى معمولها خبر عن المبتدا
لان اسم ان رابط بينهما ولا يصح فتحها لانه يصير اعتقاد زيد كون
اعتقاده حقا وذلك لا يفيد لان الخبر لا بد ان يستفاد منه ما لا يستفاد
من المبتدا او المراد بصدقه عليه انه واقع عليه بالفعل لا صالح للوقوع
الا ترى ان الخبر فى اعتقاد زيد انه حق وهو حق واقع على اعتقاد زيد
لوقوعه على ضمير قام به وعلى هذا فلا يدخل فى الضابط اعتقادى ان
زيدا صادق لانه صادق فيه غير واقع على اعتقادى وان صح ان يقع عليه

فى مثال

فى مثال الاخير من هذا البند يخرج بعض افراد المثال انه كقولك على فى الحمد
لله فان حمد الله صادق على عملى مع ان الفتح واجب كما لا يخفى او وقعت
مجرورا تابع معمولها باعتبار محله فى تاويل مصدر بمجرور بحرف نحو قوله تعالى
ذلك بان الله هو الحق لان المجرور بالحرف لا يكون الا مفردا او وقعت مع
معمولها فى تاويل مصدر مجرور بما اى بمضاف لا يختص بالحمل اى لا يختص
بالاضافة الى الجمل بخلاف اذ وحيث فانهما يختصان بالاضافة الى الجمل
وذلك نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون فما مضافا الى انكم تنطقون
وما مصلة اى مثل نطقكم لان المجرور بالمضاف حقه الافراد اذا لم يكن
المضاف ظرفا يقتضى الجملة فان كان كذلك كسرت كما تقدم وجيب واذ
قال الحفيد اعلم انها اذا وقعت فى محل المضاف اليه فلا يخلو اما ان يكون
المضاف مما يختص بالاضافة الى الجمل او لا فان كان الاول وجب الكسر كما
ذكر فى وجوب الكسر وان كان الثانى جاز الامران فالفتح على ان المضاف
اليه مفرد والكسر على ان المضاف اليه جملة وهذا القسم امر التصريح به
لاحد الا انه ماخوذ من الضابط المذكور انتهى او وقعت تابعة لشئ
من ذلك المذكور بيين مما يجب فيه فتح ان اما بالعطف عليه نحو قوله تعالى
اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين فانى معطوف
على نعمتى وهو معمول به والمعنى اذكروا نعمتى وتفضيلى واما بالابدال
نحو قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم فانها لكم
بدل اشتمال من احدى والتقدير احدى الطايفتين كونها لكم هذا ما
بنى عليه المصنف تبعا للاوضح قال البعض والظاهر ان مثل المعطوف
والمبدلة الموكدة تاكيدا لفظيا نحو يعجبنى انك قايم انك قايم وكما
انك قايم انك قايم او معنويا نحو قام زيد نفسه او عينه وهذه الاحكام
الاوضح بدل التابعة بالمعطوفة والمبدلة انتهى فهذه الاحكام الثمانية

Copyright King Saud University